وفي لفظ الاثلث مريم وآسية وخديجة وفي التفضيل بينهما اقوال ثالثها
الوقف ونعتقد ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام معصومون لا يصدر
عنهم ذنب لا كبيرة ولا صغيرة لا عمدا ولا سهوا لكرامتهم على الله تعالى بل ومن
المكروه لان وقوع المكروه من التقي نادر تكليف من النبي ونعتقد ان الصحابة
كلهم عدول لانهم خير الامة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني رواه الشيخان
ونعتقد ان الشافعي امامنا ومالكا وابا حنيفة واحمد وسائر الائمة على هدى
من ربهم في العقائد وغيرها ولا التفات الى ما تكلم فيهم بما هم بريؤن منه وقد
في الحديث التبشير بالشافعي ومالك فروى الطيالسي في مسنده والبيهقي
في المعرفة حديث لا تسبوا قريشا فان عالمها يملاء الارض علما قال الامام
احمد وغيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينتشر في طباق الارض من علم
عالم قرشي من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي وروى الحاكم
في المستدرك وغيره حديث قصر بوه اكباد الابل فلا تجدون عالما اعلم
من عالم المدينة قال سفيان نرى هذا العالم مالك بن انس وما يورد في ذكر
ابي حنيفة من الاحاديث فباطل كذب لا اصل له ونعتقد ان الامام ابا الحسن
الاشعري وهو من ذرية ابي موسى الاشعري امام في السنة اي في الطريقة
المعتقدة مقدم فيها على غيره ولا التفات لمن تكلم فيه مما هو بريء منه ونعتقد
ان طريق ابي القاسم الجنيد سيد الصوفية علما وعملا وصحبه طريق مقوم فاله
خال عن البدع بار على التفويض والتسليم والتبري من النفس وهذا آخر
ما اردناه من اصول الدين ومن تامل هذه الاسطر اليسيرة وما اودعناه

فيها

فيها تحقق انه لم يجمع قبلي كتاب علم التفسير علم يبحث فيه عن احوال
الكتاب العزيز اي من جهة نزوله وسنده ادائه والفاظه ومعانيه المتعلقة
بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام ونحو ذلك وهو علم نفيس لم يقف على تاليف
فيه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فدونه
ونقحه وهذبه ورتبه في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتى
بالعجب العجاب وجعله ضمين نوعا على نمط انواع علوم الحديث وقد
استدركت عليه من الانواع ضعف ما ذكره وتتبعت اشياء متعلقة بالانواع
التي ذكرها مما اهملها واودعتها كتابا سميته التحبير في علم التفسير وصدرته
بمقدمة فيها حدود مهمة ونقلت فيها حدود اكثيرة للتفسير ليس هذا
موضع بسطها فكان ابتدا استنباط هذا العلم من البلقيني وتمامه على يديه
وهكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر وينحصر في مقدمة و
خمسة وخمسين نوعا بحسب ما ذكرنا هنا وانواعه في التحبير مائة نوع ونوعا
المقدمة في حدود لطيفة القرآن حده الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
للاعجاز بسورة منه فخرج بالمنزل على محمد التوراة والانجيل وسائر الكتب وبالاعجاز
الاحاديث الربانية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي وغيره والاقصار
على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا لانه المحتاج اليه في التمييز وقولنا بسورة
هو بيان لاقل ما وقع به الاعجاز وهو قدر اقصر سورة كالكوثر او ثلاث آيات
من غيرها بخلاف ما دونها وزاد بعضهم المتأخرين في الحد المتعبد بتلاوته ليخرج
المنسوخ التلاوة والسورة الطايفة من القرآن المترجمة اي المسماة باسم خاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)